

الرسالة

فكان تَذَنُّبِهِ العامة على أن القُرْآن نزل بلسان العرب خاصة : نصيحةٌ للمسلمين .
والنصيحة لهم فرضٌ لا ينبغي تركه وإدراكُ نافلة خيرٍ لا يدَعُها إلا مَن سَفِهَ نفسه
وترك موضعَ حظِّه . وكان يَجْمَعُ مع النصيحة لهم قيامًا بإيضاح حقٍّ . وكان القيام
بالحق ونصيحةُ المسلمين من طاعة الله . وطاعةُ الله جامعة للخير .
أخبرنا " سُفْيَان " عن " زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ " قال : سمعتُ " جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ " يقول : "
بِإِيْعَظَتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " (1) .
[ص 51] أخبرنا " ابْنُ عِيْنَةَ " عن " سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ " عن " عطاء بن يزيد " عن
" تَمِيمِ الدَّارِيِّ " أن النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : " إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ إِنَّ
الدِّينَ النَّصِيحَةُ إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ : لِلَّهِ وَلِلْكَتَابِ
وَلِلنَّبِيِّهِ وَلِلْأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ " (2) .

(1) البخاري : كتاب الإيمان / 55 مسلم : كتاب الإيمان / 84 .

(2) مسلم : كتاب الإيمان / 82 النسائي : كتاب البيع / 4138 أبوداود : كتاب الأدب /

4293 الترمذي : كتاب البر والصلة / 1849